صبح الأعشى في صناعة الإنشا

يزال ثمره الطيب من قلمه يجنى ليكون من رياح دولتنا التي تغتنم ما يثيره من سحابها المطير وحسنات أيامنا التي ما ذكرنا وذكر معنا إلا وقيل نعم الملك ونعم الوزير .

الوظيفة الثانية كتابة السر ويقال لصاحبها صاحب دواوين الإنشاء .

وقد تقدم في الكلام على ترتيب الوظائف أن موضوعها قراءة الكتب الواردة على السلطان وكتابة أجوبتها وأخذ خط السلطان عليها وتسفيرها وتصريف المراسيم ورودا وصدورا والجلوس لقراءة القصص بدار العدل وأنه صار يوقع فيما كان يوقع فيه بقلم الوزارة .

قلت وقد كان فيما تقدم يكتب له توقيع في قطع النصف بلقب المجلس العالي ثم استقر أن يكتب له تقليد في قطع الثلثين بلقب الجناب العالي وقد تقدم الكلام على تقليده في الكلام على التقاليد .

وهذه نسخة تقليد بكتابة السر كتب بها للمقر المحيوي محيي الدين بن فضل ا عند عوده إلى كتابة السر بالديار المصرية في جمادى الأولى سنة ثلاث من إنشاء الشريف شهاب الدين أحد كتاب الدرج الشريف وهي